واضحات وهي اليد والعصى والطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم والطمس والسنين ونقص الثمرات فاسأل يا محمد بني اسرائيل
عدهما واحدة ح
عنه سؤال تقرير للمشركين على صدقك او فقلنا له اسأل وفي قراءة بلفظ
الماضي اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا مخدوعا
مغلوبا على عقلك قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الآيات الا رب
السموات والارض بصائر عبرا ولكنك تعاند وفي قراءة بضم التاء
واني لاظنك يا فرعون مثبورا هالكا او مصروفا عن الخير فاراد
فرعون ان يستفزهم يخرج موسى وقومه من الارض ارض
مصر فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا
الارض فاذا جاء وعد الآخرة اي الساعة جئنا بكم لفيفا جميعا انتم
وهم وبالحق انزلناه اي القرآن وبالحق المشتمل عليه نزل كما انزل

لم يعتره

لم يعتره تبديل وما ارسلناك يا محمد الا مبشرا من آمن بالجنة ونذيرا
من كفر بالنار وقرآنا منصوب بفعل يفسره فرقناه نزلناه مفرقا في عشرين
سنة او وثلاث لتقرأه على الناس على مكث مهل وتؤدة ليفهموه
ونزلناه تنزيلا شيئا بعد شيء بحسب المصالح قل لكفار مكة آمنوا
به او لا تؤمنوا تهديد لهم ان الذين اوتوا العلم من قبله قبل نزوله
وهم مؤمنو اهل الكتاب اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا و
يقولون سبحان ربنا تنزيها له عن خلف الوعد ان مخففة كان وعد
ربنا بنزوله وبعث النبي ﷺ لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون عطف
بزيادة صفة ويزيدهم القرآن خشوعا تواضعا لله وكان صلى الله عليه
يقول يا الله يا رحمن فقالوا ينهانا ان نعبد الهين وهو يدعو
الها آخر معه فنزل قل لهم ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي سموه بايهما

Copyright © King Saud University